

يدل على التشريك كالفاء ونم وصفه وذكره حشوه فسدلان هذا الحكم
بالاولى لان كل من الفاء وقم حقه معنى حصلا غير التشريك والجملة فان
تحقق هذا المعنى حسن العطف وان لم يوجد جملة جامعة بخلاف الواو
ولهذا اي ولا زلايد في الواو من جهة جامعة عيب على اي تمام قوله لاو
الذي هو عالم ان التوي صير وان ابالحسين كرم اذ لا مناسبة بين
كرم واي الحسين ومرارة التوي فهذا العطف غير مقبول سواء جعل
عطف مفرد على مفرد كما هو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار
وقوعه موقع مفعولي عالم لان وجود الجامع شرط في الصورتين وقوله
لا في لما ادعت الحبيبية عليه من اندراس هو ابدلالة البيت الثاني
والاذا وان لم يقصد تشريك الثانية للاوي في حكم اعرابها فصحت الثانية
عشر للتلازم من العطف التشريك الذي ليس بقصد نحو قوله تعالى
اذ اخلوا بي شيئا طيبتم قالوا انا معكم افا نحن مستهزون اللد يستهزونهم
لم يعطف اللد يستهزونهم على انا معكم لان ليس من مفعولهم فلو عطف
عليه لزم تشريكه له في كونه مفعول قالوا فيلزم ان يكون مفعول
قول المناقين وليس كذلك واذا قال على انا معكم لان قوله افا نحن
مستهزون بيان لقوله انا معكم محكم حكمه وايضا العطف على المتبوع
هو الاصل وعلى الثاني اي على تقدير ان يكون للاوي محل من الاعراب ان قصد
ربطها بها اي ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سواء الواو عطف
الثانية على الاوي برأي بذلك العاطفين غير استراطا من نحو

تعود زيد فخرج او خرج عروا اذا قصد التقيد بالمهمل وذلك لان ماسوي
الواو من حروف العطف يفيد مع الاشتراك معنى محصلا منفصلا
في علم النحو فاذا اعطفت الثانية على الاوي بذلك العاطف ظهرت
الفايدة اي حصول معاني هذه الحروف بخلاف الواو فاذا يفيد
الاتحاد الاشتراك وهذا انا يظهر فيما له حكم اعراب واما في غيره
ففيه خفاء واستكمال وهو السبب في صعوبة باب الفص والوصح
حصر بعضهم البلاغة على معرفة الفص والوصح الا ان لم يقصد
ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سواء الواو فان كان للاوي حكم
لم يقصد اعطاؤه الثانية فالفصل واجب للتلازم في الوصل التشريك
في ذلك الحكم نحو واذا اخلوا الاية لم يعطف اللد يستهزونهم على قالوا
لئلا يشترك في الاختصاص بالظرف لما مر من ان تقدم المفعول به و
خو من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فيلزم ان يكون استهزون اللد
تعالى مختصا بما اخلوا به اي شيئا طيبتم وليس كذلك فان قيل اذا
شرطية لا ظرفية قلنا ان الشرطية هم هنا للظرفية استعمال
الشرطية ولو سلم فلان في ما ذكرنا لانه اسم معناه الوقت لا بد له
من عامل وهو قالوا انا معكم بدلالة المعنى واذا قدم متعلق القهر
عطف فعل اخر عليه بينهم اختصاص الفعلين لقولنا يوم الجمعة سرت
وصرت زيدا بدلالة الفحوى والزوق والاعطف على قوله فان كان
للاوي حكم اي وان لم يكن للاوي حكم يعطد اعطاؤه الثانية وذلك بان